لسطون الامور وظهورها المطلع على مبادیها وعواقبها
نشل فلما علم الطبيب ما استلفت التي قالت الجارية علم
ان ذلك لعارض طرا عليها بغتة فاطلع على قصتها مع
الطاير فامر ان ينصب شباك مخيطة بالبستان علوا وسفلا
فصنع ذلك على ما اشار به الطبيب ثم اطلق الطاير في
البستان فلما رجع الطاير الى ما اعتاده والفه راجعته
ضمنه وحسنه وعاود تغريده فصلحت بذلك حال الجارية
ونهضت من مرضها **فصل فلما قضى القرد المثل** قال
له الدب قد فهمت مقالتك ووعيت حكمتك فامرني بما فيه
مصلحة علاجي هذا الطبع امرك فقال له القرد امرك ان تناول
في مسرحك جزءا من الليل فان ذلك زيادة في عمرك وطعمك
ونعمك ومهيجا لنشاطك وانبساطك ومضاعفا للذة
منامك ومشاعفا لمصلحة علاجك فشكره الدب على نصحه
واقبل بعده الى مسرحه فاحتال نهاره ذلك الى جانب النهر
فلما جا الليل ظهر القرد نشاطا ومرحا واخذ في الصفاف
ما يخفيه ثمرات طيبات فلبث بذلك مدة من الليل ثم
انكفى به الدب الى الغار فسكنه فيه وعدا عليه كعادته
ولبث القرد ايا ما نشاطا هرفها اذا اقبل الليل يقوم البصر

ويحكى

ويحكى للدب اطايب الثمر على حال تدرج ولم تنكر بعض
الدب الى السفر به بل يظهر عليه انه مراب مخادع سيصنع
وكلما يزيد القرد في تصنعه تزيد الدب في الريبة وانه
للدمن الليالي اراد الانصراف الى ماواه فحمل القرد
ما حمله ويقول هاهنا ثمرات طيبات ما خر الدب مما طلع عليه
من الثمر والنهم وكانت لليلة مقمرة لحدث الدب نفسه
ان يناوم ليختبر القرد وتحقق ظنه به فناوم وجعل
يغط فما كذب القرد ان وثب هاربا ووجد به الدب
بالحجر انه حذبه شديدة فانقطع ظهره وهلك **قال**
فلما بلغ جليبنر غاية هذا المثل الذي ضربه
لبهرام قال اصحبني ببركتك واوعيتني مما نفذ به حكمك ونصرته
اليك المثل وكلوح على من تملك ولابن يعشان بدق
لي دولة لا حصنك اول داخل على واخر خارج عني وتنفس
نفسي بادابك هذه متمتعا بالله وسجاله ودعا له بنجح
الامل ثم ان بهرام شهد والبح للدمن الليالي بتروته
وقد فصلا لنوازيب بد بيد وكان مثل الذ انزي في المجلس
والتحاف المرصعة فتذكر بهرام امامه عندا النعي وانتحالها
النرباجين المطلولة الماكان يتم به من مناكرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)